مكتبة فوق النادي

الاتفاق الانكليزي الروسي
سنة ١٩٠٧

كادت الحرب الروسية اليابانية لسنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ان تجر كل
انكلترا وفرنسا الى حرب لا ناقة فيها ولا جمل. فكانت فرنسا حليفة روسيا
سنة ١٨٩٤ وانكلترا حليفة اليابان منذ سنة ١٩٠٢. ولدفع خطر حرب ك
حرصت فرنسا على اتمام سلسلة المحالفات بعقد اتفاقية بين انكلترا وروسيا
ولما خرجت روسيا منهزمة امام القوات اليابانية كان من السهل التقرب منها
لعقد اتفاقية مع انكلترا. وقد تم ذلك في سنة ١٩٠٧، وهي تنص بالاضافة
الى التحالف على تسوية المشاكل الاستعمارية خارج القارة الاوربية ولكن
بشكل اوسع من تلك التي عقدت بين فرنسا وانكلترا، وبموجب هذه
الاتفاقية قسمت ايران الى منطقتي نفوذ روسية في الشمال وانكليزية في
الجنوب. وبقي قسم مستقل في الوسط واعترفت روسيا بمصالح انكلترا
الخليج العربي وفي التبت ووعدت انكلترا بعد عقد الاتفاقية بتسهيل السير
لفتح المضايق امام السفن الحربية الروسية. كما أصبحت افغانستان تحت
حماية بريطانيا.

ومع ان هذه الاتفاقية قد ضمنت مصالح انكلترا اكثر مما ضمنت مصالح
روسيا، فان الاخيرة علقت عليها الامال لبلوغ مآربها في البلقان وتركيا في
المستقبل.

وقد تم في الوقت نفسه عقد اتفاقية بين روسيا واليابان اعترفت فيها كل
من الدولتين بمصالح الاخرى في الصين ومنشوريا. وكذلك عقدت فرنسا
واليابان اتفاقية الاعتراف بأن الصين وحدة لا تتجزأ وبأقرار سياسة الباب
المفتوح.

واذاعت كل من انكلترا واسبانيا وفرنسا وروسيا معا تصريحات بالمحافظة
على الوضع الراهن في البحر المتوسط. وبهذا تمت سلسلة متواصلة من
المحالفات والاتفاقيات السياسية التي الفت جبهة خطيرة ضد دول الحلف الثلاثي

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

توثيق عرى الوفـاق الثلاثي

بعد ان تم عقد الوفاق الثلاثى حدث بعض ازمات دولية زادت فى توثيق عراه ، ولا سيما بين روسيا وفرنسا ، وفرنسا وانكلترا . واهم هذه الحوادث ضم البوسنة والهرسك (فى يوغوسلافيا الحالية) الى النمسا ، وحادثة اغادير فى مراكش والحروب البلقانية . وقد أدت هذه الحوادث الى مفاوضات بين اركان حرب انكلترا وفرنسا سنة ١٩٠٦ والى الاتفاق بين انكلترا وفرنسا سنة ١٩١٢ على ان تسحب الاولى (انكلترا) اسطولها من البحر المتوسط الى بحر الشـــمال وتسـحب فرنسا اسطولها من بحر الشمال الى البحـر المتوسط ، وبذلك يكون قد تم التعاون البحرى بان تحافظ انكلترا على سواحل فرنسا بحرا ، اذا هوجمت من الشمال ، وان يكون الاسطول الفرنسي مقابل الاسطول النمساوى فـى البحر المتوسط .

وحدث تعاون بين اركان حرب فرنسا وروسيا ، ورضيت روسيا ان تمد خطا حديديا فى بولندة بناء على وعد فرنسا باقراضها قروضا لتحقيق ذلك . وجعلت فرنسا سنة ١٩١٣ مدة الخدمة العسكرية ثلاث سنوات ، وقام بوانكارية رئيس وزراء فرنسا باعمال جعلت مركز فرنسا مؤثرا فى السياسة الدولية . كما ان عرى التضامن زادت بين اعضاء الحلف الثلاثى ، ما عدا ايطاليا التـى ارتبطت بالجبهتين .

وحاولت المانيا ان تتفق مع انكلترا ، وقد ارسلت انكلترا بعثة هلديـن سنة ١٩١٢ للمفاوضة بخصوص القوة البحرية للدولتين ، لكن المفاوضـــات لـم تثمر .

وهكذا انشطرت اوربا الى معسكرين كبيرين قبل سنة ١٩١٤ ، وبينما كانت الغاية الاساسية من المحالفات تجنب الحرب والمحافظة على السلم اصبحت باعثة على التصادم والتنازع وتنذر بوقوع الحرب .